

خبراء في الملاحة العالمية: تفرقة القناة الجديدة ضد الأسس العلمية للنقل البحري وغير واقعية

آراء خبراء العالم في مشروع قناة السويس (1)



جيمس فرو
مشروع توسعة قناة بنما أفضل



سبرينججوج
مشروع احتفالي إستراتيجي لتشتت الإنباه عن الأزمات السياسية مثل باقي مشروعات الجيش منذ الخمسينات.. معادلة النجاح غالبة



أورس مول
ضد الأسس العلمية والوجهات العالمية.. تأسيس بنية تحتية للخدمات والصناعات كان أولى من إنفاق عشرات المليارات على الحفر

السبت 1 أغسطس 2015 12:08 م

كتب - أحمد سعيد :

نشر الناشط السياسي الدكتور ياسر نجم أراء لثلاثة من الخبراء العالميين في مجال النقل البحري والملاحة وفي شؤون الجيش المصري، حول تفرقة القناة الجديدة

وأرفق نجم بتدوينته في حسابه الشخصية بموقع "فيس بوك" مصادر لتصريحات هؤلاء الخبراء

حيث أبدى الخبراء رأيهم في مشروع تفرقة قناة السويس المزمع إفتتاحها بعد أيام قليلة من الآن

وقال "أورس مول" مدير خط PIL المستحوذ على معظم حركة تجارة السفن بين آسيا وافريقيا والعديد من أنشطة نقل الحاويات بين أستراليا وأوروبا :

الفكرة من مشروع قناة السويس الجديدة ضد الأسس العلمية للنقل البحري وتناقض التوجهات العالمية فى هذا المجال و الإ تجاه المعروف لجميع المتخصصين هو تقليل عدد السفن وتقليل عدد مرات العبور تدريجيا لا تكثيرها بالإعتماد على سفن عملاقة لسنا متضررين من الإنتظار لعدة ساعات فى القناة نسير فقط بسرعة 18 عقدة ولنا جداولنا التي تستغرق أسابيع طويلة فى أعالي البحار تنمية القناة بالصناعات والخدمات اللوجستية هى المشروع القومي الحقيقي لمصر ولكن كيف ستجرونه وقد أهدرتم عشرات المليارات على الحفر بدلاً من تأسيس البنية التحتية للصناعة والخدمات ؟.

فيما قال "روبرت سبرينججوج" زميل المعهد الإيطالي للعلاقات الدولية وأستاذ دراسات الحرب بكينجز كوليج لندن وأستاذ شؤون الأمن القومي بالمدرسة البحرية الأمريكية، والخبير بشؤون الجيش المصري في حوار مع موقع "بلومبيرج":

يوجد جو من عدم الواقعية فى الفكرة الرئيسية للمشروع وهو جو ملازم دائماً منذ الخمسينات لتعامل الجيش المصري مع اقتصاديات البلاد ناصر والسادات ومبارك كانت لديهم مشروعات (إستعراضية) مماثلة ولم ينجح أى منها هل يمكن أن يكون مشروع قناة السويس مختلفاً ؟.

وأضاف: إحتمال نجاح هذا المشروع تحديداً يعتمد على التخطيط الجيد والإستثمار الأجنبي وربطه بباقي مكونات الإقتصاد المصري لا يوجد شىء من هذا يوجد فقط تعجل في الإعلان والإحتفال لتشتيت الإنتباه بعيداً عن أمور سياسية مثله مثل سابقه إمكانية نجاح هذا المشروع ضعيفة الأسوأ أنه سيصرف الإهتمام والموارد بعيدا عن الإصلاحات الإقتصادية الكبيرة والصغيرة على حد سواء وهي إصلاحات لا غنى عنها للإسراع من التنمية

وقال "جيمس فرو" المحلل بمؤسسة "ماريتايم ستراتيغيز إنترناشونال" (المؤسسة الدولية لاستراتيجيات الملاحة):

أرى جدوى اقتصادية أقل لتوسيع قناة السويس في مصر قياًساً بمشروع توسيع قناة بنما القيد الحقيقي الوحيد يتمثل في "أنك لا تستطيع أن ترى حاملات نפט خام كبيرة جدا تمر في قناة السويس الجديدة ولكن لا يوجد قيد على سفن الحاويات الآن في قناة بنما هذه الناقلات يتعين عليها أن تقوم بتحميل جزء من شحنتها في بداية قناة السويس وتعيد تحميلها مرة أخرى في نهايتها، كي تحافظ على خط المياه الصحيح الذي تمر به

المصادر :

[-http://www.alborsanews.com/2014/09/15/pil](http://www.alborsanews.com/2014/09/15/pil)

<http://www.bloomberg.com/bw/articles/2014-08-21/suez-canal-project-helps-egypts-generals-gloss-their-image>

<http://www.businessinsider.com/afp-panama-suez-nicaragua-canal-schemes-miss-trade-boat-2014-9?IR=T>